مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية
ISSN 2716-9391/ EISSN 2773-3971
المجلد: (5) العدد: (2) ديسمبر 2021
ص ص: 515 -533

دراسة لمقارنة محددات الانتقاء من خلال العامل البدني والنفسي وتأثيرهما في تعلم بعض المهارات في كرة القدم

A study to compare selection determinants through the physical and psychological factors and their impact on learning some skills in football

مختارعزوزي [*] [(1)] جامعة امحمد بوقرة بومرداس (الجزائر)، m.azzouzi@univ-boumerdes.dz

ايديرادير [(2)] المدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيا الرياضة دالي براهيم(الجزائر)، idir.africa@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/07/07؛ تاريخ القبول: 2021/09/01.؛ تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص: هدفنا في دراستنا هذه الى التطرق على عملية الانتقاء من الجانب البدني والنفسي، محاولة منا ابراز أهمية هذا المحدد في عملية التدريب الرياضي وتحديد ومقارنة بين محددات الانتقاء للعامل البدني والعامل النفسي.

تفوقت المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني على المجموعة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي في الاختبارات المهارية، واداء المهارات الاساسية.

كلمات مفتاحية: الانتقاء ، العامل البدني ، التعلم ، العامل النفسي،

Abstract: Our aim in this study is to address the process of selection from the physical and psychological aspect, an attempt to highlight the importance of this determinant in the process of sports training and to identify and compare the determinants of selection for the physical factor and the psychological factor.

The group selected according to the physical level outperformed the group selected according to the psychological trend in the skill tests, and the performance of basic skills.

Keywords: keywords; keywords; keywords; Psychological factor

[*] المؤلف المرسل: مختار عزوزي، البريد الالكتروني: azzouzimokhtar@gmail.com

1. مقدمة :

لقد خطت الحركة الرياضية في القرن الماضي خطوات واسعة في جميع المجالات واعتمدت الأسس العلمية الدقيقة منهجا لها للتطور والابداع، وكان قطاف ثمار هذه النهضة ما وصلت اليه الرياضة من مستوى رفيع في بدايات القرن الحادي والعشرين.

ان امكانية وصول الناشئ للمستويات الرياضية العالية في المجال الرياضي التخصصي تكون افضل اذ امكن منذ البداية انتقاء وتوجيه الناشئ لنوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداته وميوله والتنبؤ بمدى تأثير عملية التدريب والممارسة على نحو هذه الاستعدادات بطريقة فعالة ، وهذه الطريقة ستعمل على توفير الكثير من الامكانيات التي قد تذهب سدى عندما يكون هناك خطأ في اختيار الناشئ والذي سوف يفاجئ الجميع بتوقف مستواه عند حد معين، الامر الذي سيؤدي الى هدر كثير من المال والجهد وما قد يرافق ذلك من مشاكل نفسيه تواجه اللاعب والمدرب على حد سواء .

فقد يتميز الشخص بقياسات جسمية متميزة ملائمة لنوع معين من النشاط الرياضي وقد يمتلك غيره صفات بدنية خاصة ملائمة لنفس هذا النوع، وقد يمتلك اخر قدرات واستعدادات واتجاهات نفسيه تلائم هذا النشاط الرياضي، وكل هذه الخصائص لها دلالاتها وفوائدها في عملية الانتقاء، ولقد ذهب عديد من دراسات الانتقاء الى تحديد الصفات والمواصفات والخصائص الملائمة لكل نوع من انواع النشاط الرياضي من خلال دراسة هذه المتغيرات لدى لاعبي المستويات العالية واستخدامها في عملية الانتقاء وحسب الاعمار والمستويات.

ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات الخاصة بموضوع الانتقاء وجد ان معظم هذه الادبيات فضلا عن الدراسات والبحوث لم تتطرق الى موضوع غاية في الاهمية آلا وهو: أيّ المحددات أهم في عملية الانتقاء؟ لان بدايات عملية الانتقاء قد تميز الفرد في محدد معين مهم للتفوق في النشاط التخصصي وقد لا يتميز في محدد أخر، وهذا التساؤل هو محور مشكلة الدراسة، اذ لا يستطيع القائم في عملية الانتقاء بالتوصل الى أي الافراد الافضل، ويمكن التنبؤ له بمستوى رياضي متميز؟ هل هو المتميز في المحدد البدني ام الذي يمتلك اتجاهاً ايجابياً نحو النشاط الرياضي المعين والمتمثل بلعبة كرة القدم في هذه الدراسة.

لذا قمنا بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة في هذا الموضوع والتي تلخصت في:

- دراسة صديق (1998):

" وضع مستويات معيارية لمجموعة اختبارات بدنية ومهارية لانتقاء ناشئ كرة القدم "

هدفت الدراسة الى:

-التعرف على مجموعة اختبارات بدنية ومهارية لانتقاء الناشئين تحت (14،15،16،17) سنة بنادي الاتحاد السكندري تتناسب مع امكانيات الاندية.

- التعرف على المستويات المعيارية التي تسهم في الاختيار والتصنيف للناشئين وكذلك الترتيب الميئيني لمجموعة الاختبارات البدنية والمهارية للناشئين تحت (14،15،16،17) سنة بنادي الاتحاد السكندري.

واجريت الدراسة على عينة قوامها (580) ناشئاً شملت جميع الناشئين المتقدمين للالتحاق بنادي الاتحاد الرياضي الاسكندري موزعين كالاتي: تحت (14) سنة (140) ناشئاً وتحت (15) سنة (160) ناشئاً وتحت (16) سنة (135) ناشئاً وتحت (17) سنة بلغت (90) ناشئاً. وكما تم اختيار عينة لإجراء المعاملات العلمية (الصدق والثبات والموضوعية) بلغت (90) ناشئاً وتم استخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح.

واستخدم الباحث الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية كوسيلة لجمع البيانات.

فيما تم استخدام المعالجات الاحصائية الاتية:

(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء والمدى، معامل الارتباط، اختبار **T** ، الترتيب المئيني ، الدرجات المعيارية)

وتم التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

- اثبتت مجموعة الاختبارات المختارة لانتقاء الناشئين تحت (14،15،16،17) سنة صلاحيتها من حيث البناء العلمي المناسب لتوافر المعاملات العلمية اللازمة لتقنين الاختبارات.

- تم استخلاص مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية المتكاملة والتي تشمل كل القدرات البدنية وكذلك المهارات الحركية الخاصة بكرة القدم مما يحقق فروض البحث ويتناسب مع الامكانيات المتواضعة الموجودة في الاندية.
- تم تحديد مستويات معيارية باستخدام الدرجات المئينية والدرجات التائية والتي تمثل الاسلوب الامثل لوضع الدرجات وتقييم مستويات الاداء البدني والمهاري لناشئ كرة القدم تحت (14،15،16،17) سنة وذلك للانتقاء ووضع الدرجات لتقييم مستوى الاداء البدني والمهاري لناشئ كرة القدم.

- دراسة بن قوة علي:(1997)

قام 'بن قوة علي' في دراسته لنيل شهادة الماجستير سنة 1997 بدراسة –تحديد مستويات معيارية لاختيار الموهوبين الناشئين لممارسة كرة القدر في المرحلة العمرية 10-12 سنة على مستوى مدارس الغرب الجزائري- مستغانم، وقد صاغ أهداف بحثه وضع معايير محددة لاختيار الموهوبين الناشئين في كرة القدم على مستوى الغرب الجزائري وقد توصل إلى النتائج التالية:

إظهار الحاجة إلى الرجوع إلى بعض النقاط الهامة أثناء اختيار اللاعبين في كرة القدم من 10 -12 سنة.

هذه المرحلة هي المرحلة المناسبة لتكوين لاعبين في المستقبل.

توصيات البحث:

تكوين عينة خاصة لاختيار اللاعبين عامل مهم في رياضة كرة القدم وهناك عدة عوامل مثل الجانب الجمالي، وجانب التخطيط، بالإضافة إلى الجانب التقني والتربوي الاجتماعي وجانب المنشئة لأن اللاعب يستطيع أن يصل إلى مستوى أحسن من الإنجاز إذا كانت هناك مقارنة مع لاعبين آخرين.

أطفال هذه المرحلة يصبح نضجهم الجسدي أحسن ويحتاجون إلى تقدير لكي يستطيعوا أن يكونوا أكثر كفاءة ويأخذون على عاتقهم مسؤوليتهم أثناء المقابلات.

-دراسة منصور(2003):

- " تحديد بعض السمات الوجدانية النفسية لانتقاء ناشئ كرة اليد "

هدفت الدراسة الى تحديد بعض السمات الوجدانية النفسية لانتقاء ناشئ كرة اليد في بعض اندية العراق لأعمار (14-16) سنة.

- وضع الدرجات المعيارية للسمات الوجدانية النفسية لانتقاء ناشئ كرة اليد في بعض اندية العراق لأعمار (14-16) سنة.

واجريت الدراسة على عينة شملت (46) لاعبا تضمنت نادي ديالى بواقع (16) لاعبا، ونادي الكرخ بواقع (16) لاعبا، ونادي الجيش وبواقع (14) لاعبا، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية. وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

- واستخدم الباحث استمارات السمات الوجدانية النفسية، استمارة تفريغ البيانات، وجهاز تشتيت الانتباه كوسيلة لجمع البيانات.
- فيما تم استخدام المعالجات الاحصائية الاتية:

(الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الارتباط البسيط، واختبار تحليل التباين).

- وتم التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

حدد موضوع البحث السمات الوجدانية النفسية لناشئ كرة اليد وهي تركيز الانتباه والدافعية والاستجابة الانفعالية.

وجود ظروف عشوائية لدى عينة البحث بأعمار (14-16) سنة في كل اختبارات السمات المبحوثة.

تم التوصل الى وضع درجات معيارية للسمات الوجدانية النفسية المبحوثة لناشئ كرة اليد للأعمار (14-16) سنة.

<u>عليه فان خلاصة المشكلة هي الاجابة على السؤال الاتي:</u>

- هل انتقاء الفرد وفق المستوى البدني أفضل ام الانتقاء وفق الاتجاه النفسي أفضل في تعلم عدد من مهارات لعبة كرة القدم؟

وهذا من خلال **افتراضنا** بانة لا توجد فروق معنوية في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم بين افراد المجموعتين التجريبيتين (المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني) و(المجموعة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي).

وهدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة القدم بين افراد المجموعتين التجريبيتين (المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني) و(المجموعة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي).

وتكمن أهمية دراستنا في التطرق الى الجوانب العلمية لمحددات الانتقاء وإبراز أهمية عملية الانتقاء في المجال الرياضي لما لها من فوائد محسوسة وعملية.

2. الطرق المنهجية المتبعة:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملاءمته وطبيعة البحث، اذ يعد المنهج التجريبي " منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب او الاثر كما ان هذا المنهج يمثل الاقتراب الاكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية " (علاوي و راتب، 1987، صفحة 237).

1.2 عينة البحث:

شملت عينة البحث مجموعتين من غير الممارسين للعبة كرة اليد تم اختيارهم من تلاميذ الصف السنة أولى متوسط والبالغ عددهم (180 طالباً)، علماً بأن اختيار المجموعتين اللتين مثلتا عينتي البحث تم كما يأتي:

-العينة المنتقاة وفق المستوى البدني:

قام الباحث بتطبيق الاختبارات البدنية الخاصة بانتقاء لاعبي كرة القدم على جميع الطلاب ومن ثم تم اختيار أفضل (25) طالباً في المجموع العام لمستوى انجازهم في هذه الاختبارات باستخدام الدرجات المعيارية بعد ترتيبهم تنازلياُ وبذلك مثلت هذه العينة المجموعة التجريبية الاولى المنتقاة وفق المستوى البدني.

-العينة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي:

قام الباحث بتطبيق مقياس الاتجاه النفسي نحو كرة القدم، على جميع الطلاب ومن ثم اختيار افضل (25) طالباً في هذا المقياس بعد ترتيبهم تنازلياً وبذلك مثلت هذه العينة المجموعة التجريبية الثانية المنتقاة وفق الاتجاه النفسي .

ولكي يطمئن الباحث على تميز العينة المنتقاة وفق المستوى البدني بهذا المستوى قياساً بالعينة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي فضلاً عن تميز العينة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي بهذا المتغير قياساً بالعينة المنتقاة وفق المستوى البدني، قام الباحث باحتساب قيمة (ت) للعينات الغير مترابطة والمتساوية العدد .

2- 2- الاختبارات البدنية ومقياس الاتجاه النفسي والاختبارات المهارية:

ان متطلبات الدراسة قادت الباحث الى استخدام الاختبارات البدنية والمهارية فضلاً على مقياس الاتجاه النفسي وسيتطرق الباحث الى الاجراءات الخاصة بالاختيار النهائي لهذه الاختبارات.

2-2-1-التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات البدنية:

لغرض التحقق من مقدرة العينة على تطبيق الاختبارات فضلا عن التعرف على الاجراءات الادارية لتطبيقها وامكانية فريق العمل المساعد في التعامل معها قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2004/1/26على مجموعة من طلاب الصف الاول المتوسط في متوسطة ابي بكر الصديق قوامها (15) طالبا وتبين له امكانية التطبيق من قبل العينة فضلا عن سهولة الاجراءات ومقدرة فريق العمل المساعد والجدول (5) يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات

من خلال التجربة الاستطلاعية تبين عدم قدرة عينة البحث من اجراء اختبار الوثب الثلاثي على كلتا القدمين لذا ارتى الباحث تعديل هذا الاختبار الى الحجل بطريقة الوثبة الثلاثية وتؤدى من الثبات.

2-2-2- المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

لغرض اعتماد الاختبارات البدنية المختارة في الدراسة قام الباحث بإجراءات المعاملات العلمية لها من صدق وثبات وموضوعية وكما يأتي:

-صدق الاختبارات:

اعتمد الباحث الصدق الظاهري من خلال اتفاق السادة ذوي الخبرة والاختصاص الذين سبق ذكرهم وموافقتهم على استخدامها لقياس ما وضعت من اجله اذ " يعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط" (العساف، 1989، صفحة 129).

فضلا على استخدام الصدق الذاتي بعد اجراءات ثبات الاختبار اذ ان الصدق الذاتي= الثبات

- ثبات الاختبارات:

لغرض التأكد من ثبات الاختبارات البدنية قام الباحث بتطبيق الاختبارات واعادة تطبيقها بعد ثلاثة ايام " حيث يفضل ان تكون الفترة الزمنية لإعادة التطبيق قريبة جدا ثلاثة ايام على الاكثر حتى لا يتأثر اداء الفرد بالتدريب" (باهي، 1999، صفحة 8).

، اذ يعد ثبات الاختبار من اهم الصفات التي يتصف بها الاختبار الجيد، ويقصد به «اعطاء النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على العينة نفسها في فترتين مختلفتين وفي ظروف مشابهة". (الغريب، 1985، صفحة 653)

- موضوعية الاختبارات:

" يعد الاختبار موضوعياً اذا كان يعطي الدرجات نفسها بغض النظر عن الشخص الذي يصححه ودون تدخل احكامه الذاتية " (عاقل، 1979، صفحة 233).

وللتأكد من موضوعية الاختبارات فقد قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط البسيط بين تقدير الحكم الاول وتقدير الحكم الثاني، اذ ان " معامل الارتباط بين تقدير الحكم الاول وتقدير الحكم الثاني هو معامل الموضوعية " (خاطر و البيك، 1996، صفحة 25).

2-3- مقياس الاتجاه النفسي:

سبق ان تطرق الباحث الى حاجة الدراسة الى مقياس الاتجاه النفسي نحو لعبة كرة القدم ولقد اعتمد الباحث على مقياس الاتجاه النفسي نحو لعبة كرة القدم وابعد اجراء التعديلات عليه وتكون المقياس من (36) فقرة اتسمت بصيغتها ان يكون نصفها ايجابياً ونصفها الاخر سلبياً ، وتتم الاستجابة باختيار احد البدائل الخمسة (موافق جداً ، موافق ، لا راي لي ، غير موافق ، غير موافق اطلاقاً) تتراوح درجاتها ما بين (5 - 1) .

ولأجل استخدام هذا المقياس في التعرف على الاتجاه النفسي نحو لعبة كرة القدم لدى تلاميذ المتوسط قام الباحث بتوزيع المقياس على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص باستمارة خاصة لغرض اضافة وحذف وتعديل ما يرونه مناسباً لعينة البحث.

تم تعديل في عدد البدائل الى ثلاثة بدائل وهي (موافق، لا رأي لي ، غير موافق)

علماً بأن التعديلات السابق ذكرها تم الاخذ بها بعد حصول الباحث على نسبة اتفاق اكثر من (75%) من اراء الخبراء والمختصين ،وبعد هذا الاجراء وسيلة مناسبة للتأكد من الصدق الظاهري اذ " ان احسن وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها. (Ebel, 1972, p. 555).

2-3-1-التجربة الاستطلاعية لمقياس الاتجاه النفسي:

بعد ان تم الاخذ بمقترحات السادة ذوي الخبرة والاختصاص بخصوص مقياس الاتجاه النفسي ولغرض اطمئنان الباحث على امكانية تطبيق المقياس على العينة قام بإجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (15) تلميذ من المتوسط وتبين امكانية التطبيق وفهم العينة لفقرات المقياس والاجابة عليها وكان الوسط الحسابي لإجابات العينة (48.4) درجة وبانحراف معياري (5.945) .

2-3-2- المعاملات العلمية لمقياس الاتجاه النفسي:

-صدق المقياس:

فضلاً عن الصدق الظاهري لفقرات المقياس من خلال موافقة السادة ذوي الخبرة والاختصاص عليها.

- ثبات المقياس:

أستخدم الباحث الطريقة نفسها التي استخدمها للتعرف على ثبات الاختبارات البدنية وهي طريقة اعادة الاختبار ولكن المدة الزمنية الفاصلة بين القياسين كانت ثلاثة اسابيع، واذ يشير ادمز الى " ان الفترة الزمنية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني يجب ان لا يتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع (Adams, 1964, p. 85)

كذلك " ان اختبارات الورقة والقلم يجب ان لا تقل الفترة الزمنية عن اسبوعين

" (باهي، 1999، صفحة 8)

اذ تم تطبيق على عينة مؤلفة من (20) تلميذ وأعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور ثلاثة اسابيع، وباستخدام معامل الارتباط البسيط بين الاختبارين تبين ان معامل الثبات (0.91) وهي درجة عالية يمكن اعتمادها لثبات المقياس .

- وصف المقياس وتصحيحه:

أ. يكون المقياس من (28) فقرة .

ب. يحوي المقياس على (13) فقرة ايجابية و (15) فقرة سلبية .

ج. بدائل المقياس ثلاثة، هي: (موافق، لا رأي لي، غير موافق) ويعطي ثلاثة درجات للإجابة بـ (موافق) ودرجتان للإجابة بـ (لا رأي لي) ودرجة واحدة للإجابة بـ (غير موافق) للإجابات على الفقرات الايجابية وبالعكس على الفقرات السلبية .

د. الدرجة الكلية للمقياس هي (84) والدرجة الدنيا للمقياس هي (28) .

- التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية:

لغرض التأكد من المقدرة على تطبيق الاختبارات المهارية قمنا بتطبيق هذه الاختبارات على نفس المجموعة الاستطلاعية للاختبارات البدنية.

فضلا عن اجراءات التطبيق الميدانية ومقدرة فريق العمل المساعد ونظرا لعدم ظهور أي سلبية او ثغرة في التطبيق فقد اعتمدنا نتيجة هذه التجربة كقياس اولي لحساب ثبات هذه الاختبارات بطريقة الاختبار - اعادة الاختبار.

2-3-3- المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

- صدق الاختبارات:

اعتمدنا الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاختبارات المهارية على الاساتذة ذوي الخبرة والاختصاص الذين سبق ذكرهم وأقروا صلاحية هذه الاختبارات في قياس ما وضعت من اجله.

- ثبات الاختبارات:

من اجل حساب معامل ثبات الاختبارات المهارية اخترنا طريقة الاختبار-اعادة الاختبار وتم اعتماد نتائج التجربة الاستطلاعية التي اجريت بالقياس الاول وبعد ثلاثة ايام تم اعادة الاختبارات وبالأسلوب نفسه على العينة المكونة من (10) تلاميذ وكما مبين في الجدول رقم (06) يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات.

-موضوعية الاختبارات:

" يعد الاختبار موضوعياً إذا كان يعطي الدرجات نفسها بغض النظر عن الشخص الذي يصححه ودون تدخل احكامه الذاتية (عاقل، 1979، صفحة 233)

ان من مميزات العمل التجريبي ان " يقوم الباحث بفحص خططه التجريبية فحصا دقيقا لكي يتأكد فيما إذا كان هناك مؤثرات خارجية ومتغيرات ترجع الى الاجراءات التجريبية ومتغيرات ترجع الى العينة توثر في المتغير التابع، وعليه ان يبذل كل جهد مستطاع لضبط المتغيرات التي يتبينها " (فاندلين و اخرون، 1984، صفحة 386)

ولقد تضمن البحث المتغيرات الاتية:

أ. المتغيرات المستقلة وهي:

* طريقة اختيار العينتين (الانتقاء).

ب. المتغيرات التابعة وهي:

*بعض المهارات الاساسية لكرة القدم.

ج. المتغيرات غير التجريبية (الدخيلة)

يعرف المتغير الدخيل بأنه نوع من المتغيرات المستقلة الذي لا يدخل في تصميم البحث ولا يخضع لسيطرة الباحث ولكن يؤثر في نتائج البحث تأثيراً غير مرغوب فيه ولا يستطيع الباحث ملاحظة المتغير الدخيل او قياسه ولكنه يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة.

(عودة و ملكاوي، 1987، صفحة 37)

وعلى ذلك فإن كل تجربة لابد ان تتعرض الى متغيرات دخيلة ولابد من محاولة عزلها او السيطرة عليها لكي يمكن ارجاع التغيير الحاصل في المتغير التابع الى تأثير المتغير المستقل.

- الفترة الزمنية للتجربة:

كان التدريب لمجموعتي البحث مع بعضهم البعض أي مجموعة واحدة اذ كانت ثلاثة أشهر، وقمنا بالتنسيق مع استاذ التربية البدنية بتخصيص الايام (الجمعة، السبت، الثلاثاء) للمجموعتين معا وتحت اشرافي شخصيا.

- مكان العمل:

- المركب الرياضي اول نوفمبر 1945

- ملعب الملازم الأول بلحرش البشير (شيغيفارا).

- البرنامج التعليمي:

ان اجراءات البحث وتحقيق هدف الدراسة قمنا باستخدام برنامج تعليمي الخاص بتعليم المهارات الاساسية المختارة بكرة القدم باستخدام طريقة الوحدات التعليمية والتي تعرف بأنها " الطريقة التي تعتمد على المدرس في شرح وعرض المهارات الحركية وتقديم النموذج ويكون التلميذ هو المستمع والمنفذ لتلك المهارات دون ان يشارك المدرس "

(النعيمي، 1992، صفحة 5)

ولهذا قمنا بإعداد برنامج تعليمي تدريبي والذي تطلب سقفاً زمنياً مدته (8) أسابيع بواقع (3) وحدات في الاسبوع مدة الوحدة (90) دقيقة وبذلك اصبح عدد الوحدات (30) وحدة ،. علماً انني قمت بالإشراف على البرنامج بنفسي بمساعدة أستاذ التلاميذ.

-الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من البرنامج التعليمي، وللوقوف على مستوى العينة من الناحية المهارية قمنا بإجراء الاختبارات المهارية ليومين على التوالي.

- الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- (ت) تاست -معامل بيرسون
- وتمت المعالجة عن طريق برنامج **spss**

3- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

3-1- عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية للمجموعة المنتقاة بدنيا:

الجدول (01):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) لنتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية للمجموعة المنتقاة بدنيا

المعالم الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	الدلالة
		س-	± ع	س-	± ع		
الجري بالكرة	الثانية	12.35	01.39	09.95	0.59	09.911-	معنوي
تسديد الكرة	عدد المرات	0.47	0.516	01.93	0.458	08.876	معنوي
تنطيط الكرة	عدد المرات	03.80	0.676	08.47	09.15	24.973	معنوي

معنوي عند نسبة خطأ ≤ (0.05) أمام درجة حرية (14) قيمة (ت) الجدولية = 1,761

من خلال الجدول (**01**) يتضح ما يأتي: يلحظ القارئ بان قيم (ت) المحتسبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية وبذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية لجميع المهارات الاساسية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي عند نسبة خطأ (**0.05**) ودرجة حرية (14) في المجموعة المنتقاة بدنيا.

- مناقشة النتائج:

-مهارة الجري بالكرة: يتضح بان قيمة (ت) =09.911 المحتسبة كانت أكبر من قيمة (ت)=1.761 الجدولية وبذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية لمهارة الجري بالكرة بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (14) في المجموعة المنتقاة بدنيا.

- مهارة تسديد الكرة:

يتضح بان قيمة (ت) =8.876 المحتسبة كانت اكبر من قيمة (ت)=1.761 الجدولية وبذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية لمهارة تسديد الكرة بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (14) في المجموعة المنتقاة بدنيا .

- مهارة تنطيط الكرة:

يتضح بان قيمة (ت) =24.973 المحتسبة كانت اكبر من قيمة (ت)=1.761 الجدولية وبذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية لمهارة تنطيط الكرة بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (14) في المجموعة المنتقاة بدنيا .

3-2- عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية للمجموعة المنتقاة الاتجاه النفسي:

الجدول (02):

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) لنتائج الاختبارين القبلي والبعدي للاختبارات المهارية للمجموعة المنتقاة الاتجاه النفسي

المعالم الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	الدلالة
		س-	± ع	س-	± ع		
الجري بالكرة	الثانية	14.70	01.39	13.70	01.50	7.025-	معنوي
تسديد الكرة	عدد المرات	0.40	0.507	0.87	0.516	02.432	معنوي
تنطيط الكرة	عدد المرات	03.13	07.743	03.60	07.37	02.824	معنوي

معنوي عند نسبة خطأ ≤ (0.05) أمام درجة حرية (14) قيمة (ت) الجدولية = 1,761

من خلال الجدول (**02**) يتضح ما يأتي: يلحظ القارئ بان قيم (ت) المحتسبة كانت اكبر من قيمة (ت) الجدولية وبذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية لجميع المهارات الاساسية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي عند نسبة خطأ (**0.05**) ودرجة حرية (14) في المجموعة المنتقاة الاتجاه النفسي.

-مناقشة النتائج:

- مهارة الجري بالكرة:

يتضح بان قيمة (ت) =07.025 المحتسبة كانت اكبر من قيمة (ت)=1.761 الجدولية وبذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية لمهارة الجري بالكرة بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (14) في المجموعة المنتقاة الاتجاه النفسي.

نلاحظ تحسن بسيط للمجموعة المنتقاة الاتجاه النفسي. في مهارة الجري بالكرة حيث نلاحظ انخفاض بسيط في زمن قطع المسافة بالجري بالكرة وهذا من خلال المتوسط الحسابي (14.70 ثا) الى (13.70 ثا).

- مهارة تسديد الكرة:

يتضح بان قيمة (ت) =2.432 المحتسبة كانت اكبر من قيمة (ت)=1.761 الجدولية وبذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية لمهارة تسديد الكرة بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة الاختبار البعدي عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (14) في المجموعة المنتقاة الاتجاه النفسي.

نلاحظ تحسن بسيط للمجموعة المنتقاة عشوائيا في مهارة تسديد الكرة حيث نلاحظ ارتفاع ضئيل في عدد التسديدات الناجحة وهذا من خلال المتوسط الحسابي (0.40) و (0.87)

- مهارة تنطيط الكرة:

يتضح بان قيمة (ت) =2.824 المحتسبة كانت اكبر من قيمة (ت)=1.761 الجدولية وبذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية لمهارة تنطيط الكرة بين الاختبارين القبلي والبعدي لمصلحة

الاختبار البعدي عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية (14) في المجموعة المنتقاة الاتجاه النفسي.

نلاحظ تحسن ضئيل جدا للمجموعة المنتقاة الاتجاه النفسي في مهارة تنطيط الكرة حيث نلاحظ ارتفاع ضئيل في عدد المرات وهذا من خلال المتوسط الحسابي (03.13) و (03.60).

4. خاتمة:

من المسلم به أن عملية انتقاء الرياضيين وتوجيههم نحو النشاطات الرياضية أهمية كبيرة من أجل إعداد الرياضيين للمشاركة في المنافسات في كل التخصصات، بغية تحقيق نتائج عالية ومشرفة.

ومما لا شك فيه أن كرة القدم أحد أهم الأنشطة الرياضية المدرسية بامتلاكها لقاعدة ممارسة واسعة وحيث تجاوزت أهداف ممارستها من الترفيه والحفاظ على الصحة إلى المشاركة في المنافسات المدرسية من أجل النجاح الرياضي المضمون.

وتحظى كرة القدم باهتمام كبير جدا من العامة وخاصة من طرف المختصين والأساتذة والمدربين...، من أجل الوصول إلى أعلى المستويات الممكنة ومن أجل ذلك تطرقوا إلى عملية الانتقاء والتوجيه في المدارس لتشكيل فريق تنافسي في هذا الاختصاص اعتمادا على مقاييس مختلفة.

وتعتبر الاختبارات والمقاييس إحدى الوسائل التقويمية التي تتبع الأسلوب العلمي حيث أنها الوسيلة الموضوعية الصادقة لتحقيق أحد أهم أغراضها ألا وهي عملية الانتقاء الرياضي، متبعة الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الاستعدادات المناسبة للوصول إلى التفوق، ولأن الانتقاء الرياضي هو عملية اقتصادية تلجأ إليها كثيرا من الدول حتى توفر الجهود وتحرز أفضل النتائج وتأتي بأفضل العناصر الرياضية.

وحاولنا في دراستنا التطرق الى محدد من محددات الانتقاء وهو المستوى البدني حيث ان حجر الزاوية في دراستنا ليس اظهار أهمية الانتقاء بل وجوب والزامية الانتقاء في وقتنا الحالي هذا من اجل الوصول الى النخبة والمستوى العالي.

استنتج الباحث مايأتي:

* تفوقت المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني على المجموعة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي في الاختبارات المهارية.

* تفوقت المجموعة المنتقاة وفق المستوى البدني في تقويم مستوى اداء المهارات الاساسية.

* تفوقت مجاميع العينة المنتقاة وفق المستوى البدني (العالية، المتوسطة، المنخفضة) في الاختبارات المهارية في حين لم يظهر هذا التفوق في مجاميع العينة المنتقاة وفق الاتجاه النفسي.

-التوصيات والمقترحات:

* ضرورة تقسيم التلاميذ (التصنيف) وفق المحدد البدني للانتقاء عند التعليم او التدريب يلي ذلك تقسيم المجموعة الواحدة الى ثلاث مجاميع.

* التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو الانشطة الرياضية المختلفة.

* ضرورة تطوير الاتجاه نحو الفعالية التي تتناسب مع القدرات البدنية الملاءمة للتلميذ.

* عدم تشجيع الطلاب الذين يظهرون اتجاها نحو الفعالية التي لا تلاءم قدراتهم البدنية.

* ضرورة مراعاة تقويم المهارات من خلال الاختبارات (الاداء الاقصى) وتقويم الاداء (الاداء المميز) وحسب طبيعة البحث والعينة.

* اجراء دراسات مستقبلية وفق المحددات التي لم تتطرق لها الدراسة.

* اجراء دراسات مستقبلية للانتقاء وفق أكثر من محدد.

5-المصادروالمراجع:

المصادر العربية:

1-احمد سليمان عودة، و فتحي حسن ملكاوي. (1987). *اساسيات البحث العامي في التربية والعلوم الانسانية* (الإصدار ط1). الزرقاء: مكتبة المنار للنشر والتوزيع.

2-احمد محمد خاطر، و علي فهمي البيك. (1996). *القياس في المجال الرياضي* (الإصدار ط4). القاهرة: دار الكتاب الحديث.

3-ديوبولد فاندلين، و اخرون. (1984). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس العام* (الإصدار ط3). القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

4-رمزية الغريب. (1985). *التقويم والقياس النفسي*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

5-صالح بن محمد العساف. (1989). *المدخل الى البحث في العلوم والسلوكية* (الإصدار ط1). الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

6-طلال نجم النعيمي. (1992). *اثر استخدام طريقة الوحدات التعليمية في تعلم بعض المهارات الحركية لتلاميذ الصف الاول المتوسط*. الموصل: كلية التربية الرياضية .

7-فاخر عاقل. (1979). *اسس البحث العلمي في العلوم السلوكية*. بيروت: دار العلم للملايين.

8-محمد حسن علاوي، و اسامة كامل راتب. (1987). *البحث العلمي الرياضي*. القاهرة: دار الاشعاع للطباعة.

9-مصطفى حسن باهي. (1999). *المعاملات العلمية العملية بين النظرية والتطبيق* (الإصدار ط1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

المصادر الأجنبية:

1- Adams, G. S. (1964). *Measurment and evalation in education psychology guidance.* Newyork: Alot.

2- Ebel, R. (1972). *Essential of education al measurment prentice.* Newjersey: HALL.